

فرس البحر بقلم: تيفاني ماكارالي

فرس البحر مدهشة، فبعض الصفات تجعلها أحياء غير عادية. على سبيل المثال فان ذكر فرس البحر هو الذي يلد صغار فرس البحر ويبقى حاملا بها لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. إن زوجا مثاليا من فرس البحر يقوم بإنجاب حوالي 1000 فرس بحر كل عام. وبالمقارنة مع حيوانات بحرية أخرى (الحيوانات التي تعيش في المحيط) يعتبر هذا العدد في الواقع صغيرا. من هؤلاء الألف صغير يعيش فقط حوالي اثنين ليصلا إلى سن الرشد.

إن فرس البحر صغيرة وتتراوح أحجامها بين ربع بوصة إلى حوالي القدم الواحد. ولدى هذه الفرس زعانف تساعد على الحركة. وعلى عكس البشر فان فرس البحر تستطيع تحريك كل عين من عيونها بشكل منفرد دون تحريك العين الأخرى الأمر الذي يعني أن باستطاعتها أن تنظر إلى اتجاهين مختلفين في نفس الوقت.

توجد فرس البحر في المياه الساحلية والقليلة العمق. وتعيش بين عشب البحر والشقوق المرجانية وجذور الأشجار الاستوائية. هنا باستطاعة هذه الفرس أن تجد طعامها اليومي أي حوالي ثلاثة آلاف من القريدس المالح. ولمساعدتها على البقاء حية أثناء عملية الصيد فان فرس البحر تغير ألوانها لتختفي عن أنظار السلطعون واسماك التونا واسماك السفن.